

## فتح القدير

- 8 - { إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون } أي غير مقطوع عنهم يقال مننت الحبل : إذا قطعته ومنه قول الأصمعي الأودي : .
- ( إنني لعمرئ ما آبى بذي علق ... على الصديق ولا خيري بممنون ) .
- وقيل الممنون المنقوص قاله قطرب وأنشد قول زهير : .
- ( فضل الجواد على الخيل البطاقا ... يعطي بذلك ممنونا ولا مرقا ) .
- قال الجوهري : المن القطع ويقال النقص ومنه قوله تعالى : { لهم أجر غير ممنون } وقال لبيد : .
- ( عنسا كواسب لا يمن طعامها ) .
- وقال مجاهد غير ممنون : غير محسوب وقيل معنى الآية لا يمن عليهم به لأنه إنما يمن بالتفضل فأما الأجر فحق أداؤه وقال السدي : نزلت في المرضى والزمنى والهرمى إذا ضعفوا عن الطاعة كتب لهم من الأجر كأصح ما كانوا يعملون فيه